

شهيد

الشهيد محمد شهاب الدين

تاريخ الميلاد: 4 يناير، 1988
تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو، 2024
المحافظة: باريشال
المنطقة: بهولا



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: مُعَلِّم

مكان الاستشهاد: جاتراباري

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

ولد الشهيد شهاب الدين في ٤ أبريل سنة ١٩٨٨ م في منطقة لالْمُوهُون، بمحافظة بُهُولَا. والد الشهيد هو إبراهيم خليل (66 سنة) والدته يَانُورُ بِيغُوم. شهاب الدين هو الابن الأول في الأسرة، وله شقيقان آخران هما لِيْتُونُ و أبو البشر. كان الشهيد شهاب الدين يعمل مدرساً، ودرّس في مدرسة قومية. أما شقيقاه الآخران فيعملان في الزراعة. كان والد الشهيد، إبراهيم خليل يعمل مزارعاً. وكان يعيش مع أسرته المكوّنة من أربعة أفراد حياة بسيطة اعتماداً على الزراعة. أحد الإخوة الثلاثة معاق. وكانت الآمال كلّها معلقة على شهاب الدين، إذ كان المعيل الوحيد للأسرة بأكملها.

كيف كانت حياة الشهيد شهاب الدين ؟

منذ طفولته كان شهاب الدين شخصاً مهذباً، مؤدباً، ومثالياً. درس في قسم الإفتاء في مدرسة دار العلوم هَاتَهْزَارِي، وتخرج منها بامتياز. والدته، يَانُورُ بِيغُوم، قد توفيت منذ سنوات. وكان شهاب مدرساً رسمياً، يعمل في مجلس الوفاق التعليمي. ومن دخله المهني، كان يرعى إخوته و يعيّلهم حتى كبروا. كان مخلصاً لعائلته كما كان محباً لوطنه، ولم يكن يقبل الظلم أبداً.

حادثة استشهاده :

بدأت حركة الطلاب للمطالبة بإصلاح نظام الحصص، لكنها تحولت في منتصف يوليو إلى أعمال عنف. وبدأت القوات الحكومية والبلطجية التابعين للحكومة، المعروفين باسم "رابطة الطلاب الإرهابيين"، يهاجمون المحتجين بأسلحة مرخصة. وكانوا تحت حماية كاملة من قوات الشرطة والأمن. في كل مكان، كانت هذه الجماعات تحوّل التظاهرات السلمية إلى ساحات معارك. أصبحت منطقتا جَاتْرَابَارِي و شَنِيرُ آخرا من أخطر المناطق. كلما مرّ الوقت، زاد عدد القتلى والجرحى من المشاركين في المظاهرات. لم يكن هناك إحصاء دقيق للجرحى بسبب كثرتهم.

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، يوم الجمعة، وأثناء تنفيذ حملة "الإغلاق الكامل"، انضم الشهيد شهاب إلى مظاهرات الطلاب المناهضين للتمييز. في ذلك اليوم، خرج الناس في أنحاء دكا لدعم الحركة. من جهة، كان الطلاب ومعهم طلاب المدارس القومية، ومن الجهة الأخرى، الشرطة، والجيش، ورابطة الطلاب المسلحة.

في الساعة ١١ صباحاً، بدأت الشرطة بإطلاق نار كثيف، وعشوائي. انضم الشهيد شهاب إلى المظاهرة، وكان واقفاً على سطح المدرسة. وفجأة، أصيب برصاصة في رأسه أطلقتها الشرطة. وسقط شهاب على الأرض على الفور، مفارقاً الحياة. كان الشهيد شهاب محبوباً من جميع أفراد عائلته، وشخصاً لطيفاً. ويقول كل من يعرفه إنه لم يحمل في قلبه أي حقد أو غضب، لكنه لم يكن يساوم على الظلم أبداً.

وبالنهاية، تخلص عن الدنيا وساهم في إنهاء الظلم عبر المشاركة في الحركة، ونال الشهادة برصاص الشرطة.

شهادات الأقارب :

يقول ابن عمه، محمد مزمل : "كان شهاب طالباً نجيباً، مهذباً ومؤدباً. طلقته زوجته الأولى وغادرت. وكان عالماً دينياً وملتزماً بدينه."

يقول الأب، إبراهيم خليل : "عندما علمت أن الشرطة أطلقت النار على ابني واستشهد، فقدت وعيي. وفي الساعة الواحدة ليلاً جاؤوا بجثة ابني إلى البيت. منذ أن فقدته، أفقد وعيي كثيراً. نحن عاجزون. نطلب من الله أن يحقق العدالة."

قال أخوه الصغير، محمد ليتون (22 سنة) : "كان أخي إنساناً جيداً. عندما سمعت بخبر وفاته، أصبت بالخرس. كان يرسل لي كل شهر ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ تاكا. والآن بعد أن فقدنا المعيل الوحيد لنا، نحن في مأزق."

الوضع الحالي للعائلة :

من جهة، كان دخل شهاب من التدريس بالكاد يكفي لإطعام إخوته المعاقين، ومن جهة أخرى، كانت الأسرة كلها تنتظر في نهاية كل شهر أن يرسل شهاب المال ليشترتوا احتياجاتهم. ومع الوقت، تراكمت على العائلة ديون بلغت ١٠ مائة ألف تاكا (مليون تاكا). وفي عمر ٣٨، كان شهاب يسعى جاهداً لإعالة هذه الأسرة المنهكة. واليوم، أصبحت هذه الذكريات حية في قلوبهم.

الاقتراحات للمساعدة :

1. استكمال بناء المنزل الجاري بناؤه.
2. شراء توك توك أو فتح متجر لتأمين مصدر دخل.
3. شراء قطعة أرض لتأمين دخل منتظم للعائلة.

الشهيد محمد شهاب الدين في سطور

- اسم الشهيد : محمد شهاب الدين
- المهنة : مدرس
- تاريخ الميلاد : ٤ أبريل ١٩٨٨ م
- العنوان الدائم : مركز/ناحية: لالْمُوهُونْ، محافظة: بُهُولا
- اسم الوالد : إبراهيم خليل
- اسم الوالدة: يَانُورُ بِيْغُومْ
- عدد الإخوة والأخوات : ٣ أشخاص
- المهاجم : شرطة السفاقة حسينة
- تاريخ ووقت الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجمعة، الساعة ١١ صباحاً
- مكان الاستشهاد : جَاتْرَابَارِي
- مكان الدفن: القرية (مسقط رأسه)

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

الحديث الشريف

لشَهِيد سبْعون شِفاعَة لأَقاربِه في الجَنَّة. (سَنن أبِي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشَهِيد

